عمليات أمنية نوعية في العراق تدمر بقايا الإرهاب وتطيح بالمطلوبين

ظريف من بغداد: العلاقات مع دول الجوار أولويتنا.. وطهران تنفي لقاءه بمدير «CIA»

أكد وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، أن العلاقات مع دول الجوار «تمثل الأولوية بالنسبة للجمهورية الإسلامية الإيرانية».

وفي تغريدة على «تويتر» أمس الثلاثاء، أعلن ظريف أنه أجرى «محادثات ممتازة» في العراق مع الرئيس برهم صالح، ورئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، ورئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي، ووزير الخارجية فؤاد حسين، إضافة إلى كبار زعماء السنة والشيعة، مضيفاً: «سنعقد المزيد من اللقاءات اليوم في بغداد وأربيل».

وبحث ظريف مع المسؤولين العراقيين تعزيز العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر حول أهم القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وخلال لقائه رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي، نوه ظريف بدور طهران في سياق التقارب الإقليمي، كما رحب بالدور العراقي البناء في هذا السياق، معتبراً أن «تنفيذ القرار الصادر عن البرلمان العراقي القاضي بمغادرة القوات الأجنبية، احتراماً لسيادة العراق».

كما أشار إلى الانتخابات المقبلة في إيران والعراق، مؤكداً أنها «مؤشر على سيادة الشعب في كلا البلدين»، متمنياً للحكومة العراقية «بالنجاح في إجراء انتخابات هادئة».

من جهته، أكد الحلبوسي على دور الحكومة والبرلمان العراقيين «في تعزيز استقرار المنطقة»، مرحباً «بتوافر الظروف المواتية لتوسيع التبادل التجاري بين طهران وبغداد».

على خط مواز، نفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، لوكالة «تسنيم» الإيرانية، خبر لقاء مسؤولين إيرانيين مع مدير وكالة الاستخبارات المركزية «CIA» وليام بيرنز في بغداد، واصفاً ما تم تداوله بالـ«الصحافة الصفراء».

ويأتي نفي زادة بعدما تناولت وسائل إعلام أميركية نبأ زيارة مدير وكالة الاستخبارات المركزية وليام بيرنز إلى بغداد لقيادة المفاوضات الحقيقية بين واشنطن وطهران، بعيداً عن الأضواء.

وقالت الوكالة أن بيرنز غادر بغداد قبل عدة أيام من سفر فريق المسؤولين الإيرانيين بقيادة وزير الخارجية ظريف إلى العراق في زيارة رسمية.

يشار إلى أن ظريف، وصل أول من أمس الإثنين، إلى العاصمة العراقية بغداد على رأس وفد سياسي في ختام زيارته لدولة قطر.

على الصعيد الأمني، أعلنت خلية الإعلام الأمني العراقي في بيانات تلقتها «سبوتنيك»، أمس الثلاثاء، نتائج عمليات نوعية نفذتها الأجهزة الأمنية والقوات لتعزيز الأمن والاستقرار في عدة مدن في البلاد.

وأفادت الخلية، بأن قوة مشتركة من قيادة عمليات غرب نينوى شمالي البلاد، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، تمكنت من العثور على ٣ بنادق نوع كلاشنكوف و١٠ عبوات ناسفة محلية الصنع من مخلفات «داعش» الإرهابي.

وأضافت الخلية: «كما ألقت القوة القبض على اثنين من المطلوبين وفق أحكام المادة ٤ إرهاب، خلال العملية».

ولفتت إلى أن قطعات مشتركة ضمن قيادة عمليات صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد، تنفذ واجب تفتيش وتطهير في منطقة جزيرة البو الدور، حيث تم تطهير مساحة (١٥٠٠) متر مربع.

كما خرجت مفرزة معالجة القنابل التابعة إلى قيادة عمليات صلاح الدين بواجب مشترك لإزالة الألغام وتم إتلاف (إطلاقات مكناتين عيار ٤٠ مم عدد /٣، وقنابل «رمانة يدوية» RBG عدد/ ٢).

وأكملت الخلية: «من خلال المتابعة الميدانية وتكثيف الجهود الاستخبارية، أن قوة من فرقة المشاة الخامسة ضمن قيادة عمليات ديالى شرقي البلاد، تشرع بواجب بحث وتفتيش عن المطلوبين حيث تم إلقاء القبض على ثلاثة من المطلوبين في أحد البساتين وفق أحكام المادة ٤١٣ ق. ع».

وتابعت: «إن قوة من قيادة عمليات الأنبار غربي العراق، تشرع بمرافقة الجهات المختصة بتنفيذ واجب بحث وتفتيش وإلقاء القبض في عدة مناطق ضمن المحافظة».

وكشفت الخلية، أن القوة عثرت في منطقة ٧ كغ «التي تعد من المناطق الإستراتيجية في الأنبار، لكونها تربط الرمادي مركز المحافظة بالمناطق الغربية»، على عبوات ناسفة على شكل «جلكان» صفيحة عدد ٢٠، ومسطرة عدد ٢٠، وصاعق عدد ٢٠ أيضاً.

كما عثرت القوات في منطقة البو سديرة «القريبة من الطريق الدولي السريع الرابط بين مدينة الفلوجة وناحية الصقلاوية» على ١٠ عبوات ناسفة مختلفة، وفي منطقة العكبة تم العثور على ١٠ عبوات ناسفة مختلفة أيضاً.

وذكرت الخلية، أن القوات ألقت القبض على ٣ مطلوبين وفق المادة ٤/١ إرهاب في مناطق مختلفة من الأنبار.

وأكدت خلية الإعلام الأمني، أن قوة مشتركة من قيادة عمليات البصرة أقصى جنوب البلاد بناءً على معلومات استخبارية دقيقة، تشرع بتفتيش عدد من المناطق لغرض إلقاء القبض على المطلوبين حيث تمكنت من إلقاء القبض على ٩٠ مطلوباً وفق مواد مختلفة، كما ضبطت (بندقية ومواد مخدرة وسيارات من دون لوحات).

وكالات

مستشار الأمن الوطني العراقي قاسم الاعرجي خلال لقائه وزير الخارجية الايراني محمد جواد ظريف في بغداد أمس (عن الانترنت)

أنصار الله: دول العدوان تفرض علينا حل الصراع عسكرياً

أكد عضو المجلس السياسي الأعلى لحركة «أنصار الله» في اليمن محمد علي الحوثي، في تغريدة على «تويتر»، أنه «لا نريد حل الصراع عسكرياً، في مأرب ولا في غيرها، ولكن دول العدوان الأميركي البريطاني السعودي الإماراتي وحلفائه، تفرض هذا الخيار على الشعب اليمني المحاصر».

وفي تغريدة أخرى، أكد الحوثي أن «أقرب فرصة لتوقف المعركة بمأرب هو خروج الأجانب وداعش والقاعدة منها ولا يبقى في مأرب غير أبنائها»، وتساءل: «هل سيقبلون لتجنيب مدينة مأرب ويلات الصراع والدمار».

كما وجه كلامه للسعودية، وقال إنه يكاد «يشفق» على السعودية «لما تنفقه على مرتزقة عدوانها الذين يعتبرون زيادة الإنفاق شطارة ودليلاً على حنكتهم السياسية، ولا غرابة في تصرفهم فهذا مستوى تفكيرهم».

ميدانياً، شنت طائرات التحالف السعودي ١٨ غارة جوية على مديرية صرواح غرب مأرب، في وقت تستمر فيه المواجهات الدامية في المحافظة الغنية بالنفط بين قوات الجيش اليمني واللجان الشعبية من جهة وقوات الرئيس عبد ربه منصور هادي والتحالف السعودي وحزب الإصلاح من جهة أخرى.

وأحرزت قوات صنعاء تقدماً ملموساً في الجبهة الغربية والشمالية باتجاه المدينة، بينما تواصل قوات الجيش واللجان هجماتها من عدة محاور، وصولاً إلى منطقة الميل على الطريق الإسفلتي وتَبة ماهر والتومة العليا غرب المدينة خلال الساعات الماضية.

ورصد مصدر عسكري يمني ١٦٩ خرقاً للقوات المتعددة للتحالف في جبهات الحديدة خلال الـ٢٤ الساعة الماضية، وذلك حسبما ذكرت «الميادين».

ومن بين خروق التحالف، استحداث تحصينات قتالية في الجبلية والدريهمي وقرب شارع الـ٥٠، وتحليق لطائرات التجسس وقصف مدفعي بأكثر من ٥١٢ قذيفة و١١١ خرقاً بالأعيرة النارية المختلفة.

وأضاف المصدر إن طائرات التحالف ألقت بقذيفتين مع استهداف مدفعي بمختلف الأسلحة الرشاشة على منطقة الجاح بمديرية بيت الفقيه بالمحافظة الساحلية.

وشهدت محافظة صعدة شمال اليمن قصفاً صاروخياً ومدفعياً سعودياً تركز على مناطق متفرقة من مديرية رازح الحدودية بالمحافظة، في الأثناء استهدفت طائرة أباتشي للتحالف بصاروخ في منطقة الصوح قبالة نجران السعودية.

وكان المتحدث باسم القوات المسلّحة اليمنية العميد يحيى سريع، أعلن أن سلاح الجو المسير نفذ عملية هجومية على قاعدة الملك خالد الجوية بخميس مشيط في الساعات الأولى من فجر أول من أمس الإثنين، بطائرة مسيرة نوع قاصف 2K محققة إصابة دقيقة، مضيفاً إن «هذا الاستهداف يأتي في إطار ردنا الطبيعي والمشروع على تصعيد العدوان والحصار المتواصل على بلدنا».

وفي عدن جنوب اليمن، تظاهر المئات من المدنيين في مسيرات تنديداً بتدهور الخدمات وانهيار الوضع المعيشي من ماء وكهرباء ورواتب.

وقالت مصادر إعلامية إن التظاهرات تجددت وسط تنامي الغضب الشعبي بالمحافظة التي تشهد تظاهرات شبه يومية للتنديد بانهيار الوضع المعيشي، حيث طاف المتظاهرون شوارع مدينة كريتر بالمحافظة رافعين لافتات منددة بتدهور الوضع الاقتصادي.

وكالات

«هيومن رايتس» تتهم إسرائيل بارتكاب جرائم ضد الإنسانية بحق الفلسطينيين

رام الله: التقرير شهادة حقّة على معاناتنا وليتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته

رحّب الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة بتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، واصفاً إياه «بالشهادة الدولية القوية والحقّة» على نضال ومعاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال العسكري الإسرائيلي وسياساته الاستعمارية والقمعية.

وأكد أبو ردينة أن هذا التقرير المُحكم والموثق جيداً يثبت ارتكاب إسرائيل لجرائم الفصل العنصري والاضطهاد، الأمر الذي يستدعي تحمل المجتمع الدولي لمسؤولياته الفورية تجاه فلسطين، ومساءلة إسرائيل على جرائمها المتعددة بحق شعبنا.

وقال: «إننا نؤمن إيماناً راسخاً بأن العدالة القائمة على قرارات الشرعية الدولية وعدم الإفلات من العقاب هي السبيل الوحيد لتحقيق سلام دائم في فلسطين وإسرائيل والمنطقة بأسرها»، مشيراً إلى أن هذا التقرير يأتي في وقت تتصاعد فيه الانتهاكات والجرائم الإسرائيلية بضراوة ضد شعبنا الفلسطيني وخاصة في القدس المحتلة، عاصمة دولة فلسطين، وضد المواطنين الفلسطينيين في إسرائيل.

ودعا أبو ردينة جميع الأطراف الدولية إلى مراجعة هذا التقرير بعناية والنظر في توصياته، وتذكير الدول بالتزاماتها القانونية بموجب القانون الدولي، مشدداً على ضرورة تدخل المجتمع الدولي للجم خروقات إسرائيل – السلطة القائمة بالاحتلال، وضمان عدم تورط هذه الدول والمنظمات الدولية والشركات بأي شكل من الأشكال في تنفيذ جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية في فلسطين.

واتهمت منظمة «هيومن رايتس ووتش» الدولية إسرائيل أمس الثلاثاء، بانتهاج سياسات تمييز عنصري واضطهاد في معاملة الفلسطينيين والأقلية العربية بإسرائيل، ترقى إلى حد الجرائم ضد الإنسانية.

ونشرت المنظمة التي مقرها نيويورك تقريراً من ٢١٣ صفحة تحت عنوان «تجاوزوا الحد: السلطات الإسرائيلية وجريمتا الفصل العنصري والاضطهاد»، قالت فيه إنه لا يقارن بين إسرائيل وجنوب إفريقيا إبان فترة الفصل العنصري لكنه يقيم «إجراءات وسياسات بعينها» لتحديد ما إذا كانت تمثل تمييزاً عنصرياً كما يعرفه القانون الدولي.

وأشارت المنظمة في التقرير إلى قيود إسرائيلية على حركة الفلسطينيين والاستيلاء على أراضٍ مملوكة لهم لإقامة مستوطنات يهودية في مناطق احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ باعتبارها أمثلة على سياسات وصفتها بأنها جرائم تفرقة عنصرية واضطهاد.

وجاء في التقرير: «قصدت السلطات الإسرائيلية الهيمنة على الفلسطينيين بالسيطرة على الأرض والتركيبة السكانية لمصلحة الإسرائيليين اليهود.. على هذا الأساس، يخلص التقرير إلى أن مسؤولين إسرائيليين ارتكبوا جرائم ضد الإنسانية من تفرقة عنصرية واضطهاد».

ورفضت وزارة الخارجية الإسرائيلية ما جاء في التقرير زاعمة بأنه «غير معقول وزائف» واتهمت المنظمة بانتهاج «برنامج معاد لإسرائيل» والسعي «منذ سنوات للترويج لمقاطعة إسرائيل».

وكانت المحكمة الجنائية الدولية أعلنت قبل أسابيع أنها ستحقق في جرائم حرب محتملة في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة، وخصت بالذكر الجيش الإسرائيلي وجماعات فلسطينية مسلحة كحركة «حماس» باعتبارهم من الجناة المحتملين.

على خط مواز، رحبت الحكومة الفلسطينية بتقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، وأكدت ضرورة ترجمة المواقف إلى إجراءات عقابية واضحة وعملية.

وقال رئيس الوزراء محمد اشتية، في بيان صدر عن مكتبه، «لقد سمّى هذا التقرير الدّولي ذو المصداقية العالية الأمور بمسمياتها الحقيقية، وقدّم لها التوصيف القانوني الموضوعي».

وتابع: «يضاف هذا التقرير لتقارير وآراء قانونية سابقة، تؤكد ضرورة قيام المجتمع الدولي بواجباته التي يمليها عليه القانون الدولي، وحقوق الإنسان، ويفرض على دول العالم أن تلتزم بمسؤولياتها في حفظ السلم العالمي، وبالتالي محاسبة إسرائيل على جرائمها، وفي مقدمها جرائم الاحتلال والاستيطان والفصل العنصري والاضطهاد، التي تم تشريعها في صلب قوانين إسرائيل وسياساتها».

وقال رئيس الوزراء: «لم يعد الاكتفاء بالشجب والإدانة من قبل العالم مقبولاً»، مؤكداً ضرورة أن تراجع الدول المختلفة قاطبة علاقاتها، واتفاقياتها، وتبادلاتها الدبلوماسية، والثقافية، والتجارية، مع إسرائيل».

إلى ذلك، شارك العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية والعربية والإسلامية، في وقفة تضامن وسط العاصمة الدنماركية كوبنهاغن، دعماً لأبناء شعبنا في القدس المحتلة، الذين يتصدون لجنود الاحتلال الإسرائيلي والمستوطنين.

ورفع المشاركون في الوقفة التي دعت إليها الجمعيات والمؤسسات والفعاليات الفلسطينية في كوبنهاغن علم فلسطين، واللافتات والشعارات التي تؤكد عروبة القدس ودعم صمود نسائها وأطفالها ورجالها وشيوخها.

في سياق متصل، جدد عشرات المستوطنين الإسرائيليين أمس اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال.

وذكرت وكالة «وفا» أن ٧٥ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته وسط حراسة مشددة من قوات الاحتلال.

وينفذ المستوطنون الإسرائيليون يومياً اقتحامات استفزازية للمسجد الأقصى المبارك بحماية قوات الاحتلال في محاولة لفرض أمر واقع بخصوص تهويد الحرم القدسي والسيطرة عليه.

إلى ذلك، أخطرت طواقم بلدية الاحتلال الإسرائيلي، أمس الثلاثاء، بهدم منشآت سكنية في بلدة العيسوية بمدينة القدس المحتلة.

وأوضحت مصادر محلية، أن طواقم بلدية الاحتلال وبتعزيزات عسكرية اقتحمت بلدة العيسوية، وأخطرت بهدم بنايات ومنازل سكنية.

وكالات

السودان يثق بالوساطة الإفريقية بشأن سد النهضة

إثيوبيا: تهديدات دول المصب غير مجدية!

أكد السودان ثقته بوساطة الاتحاد الإفريقي للوصول إلى حلول سريعة وناجعة لمسألة سد النهضة تطبيقاً لشعار «حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية».

وثمنت الحكومة السودانية في بيان صادر عن وزارة الخارجية «الدور المهم والطبيعي» الذي يضطلع به الاتحاد الإفريقي، مؤكدة ثقتها بجهوده للوصول إلى حلول تخاطب انشغالات الدول الأطراف وتلبي طموحاتها من قيام سد النهضة، خصوصاً في عمليتي الملء والتشغيل.

وفي هذا الإطار، أعلنت الحكومة السودانية أن وزيرة الخارجية مريم الصادق المهدي، ستقوم بجولة خارجية على رأس وفد، تشمل جمهورية الكونغو الديمقراطية، حيث ستلتقي في كنشاسا الرئيس فيليكس تشيكيدي، رئيس الدورة الحالية للاتحاد الإفريقي، تأكيداً على موقف السودان الداعم لرئاسة الكونغو لجهود الوساطة للتوصل إلى حل عادل ومرض لكل الأطراف، متضمناً وجود اتفاق قانوني وملزم بشأن عمليات الملء والتشغيل لسد النهضة.

كما ستشمل جولة الوفد السوداني برئاسة وزيرة الخارجية، كينيا ورواندا ويوغندا حيث ستلتقي الصادق المهدي رؤساء هذه الدول لتوضيح موقف ورؤية السودان حول حل الخلاف القائم بشأن السد.

على خط مواز، حمل رئيس اللجنة الفنية السودانية لمفاوضات سد النهضة، مصطفى حسين الزبير، إثيوبيا مسؤولية الأضرار التي ستتعرض لها السودان في حال أصرت على مباشرة عملية الملء الثاني لخزان سد النهضة في تموز المقبل.

وقال الزبير، في تصريح خاص لوكالة «سبوتنيك»: «يجب على إثيوبيا أن تتحمل تبعات الأضرار التي تقع على السودان في حال قامت بعملية الملء الثاني لسد النهضة خلال تموز المقبل»، لافتاً إلى أن إثيوبيا تسببت في تموز الماضي بأضرار للسودان منها خروج عدد من محطات المياه من الخدمة وتأثر إنتاج الكهرباء، حينما قامت بعملية الملء الأول لخزان السد.

وتابع المسؤول: «اللجان الفنية المتفاوضة للدول الثلاث حول سد النهضة (مصر والسودان وإثيوبيا)، متفقة بشأن تخزين إثيوبيا ١٣٫٥ مليار متر مكعب للملء الثاني لكن يجب أن يكون ذلك ضمن اتفاق شامل وقانوني بين حكومات الدول الثلاث».

وحول إعلان السودان اللجوء إلى القضاء الدولي في حال أصرت إثيوبيا على الملء الثاني بشكل أحادي من التوصل لاتفاق رسمي، قال: إن «الحكومة السودانية تقوم بجمع الأدلة والمعلومات المتعلقة بحجم الأضرار لتقديمها إلى محكمة العدل الدولية أو إلى محكمة كوميسا (السوق المشتركة لشرق وجنوب إفريقيا) أو خيار آخر في حال تمسك إثيوبيا بموقفها».

وتابع: «السودان يعد المواد القانونية اللازمة بشكل أحادي من دون التنسيق مع القاهرة»، لافتاً إلى أن «السودان هو المتضرر إذا لم تقم إثيوبيا بالتنسيق وتبادل المعلومات معه حول مواعيد تخزين المياه وتفريغ بحيرة سد النهضة وطريقة تشغيل السد».

وأضاف الزبير: «لدينا سدود ومحطات للطاقة الكهربائية يمكن أن تتأثر سلباً أثناء تشغيل السد من دون التنسيق واتفاق ملزم».

وفي الإطار ذاته، كشف رئيس اللجنة الفنية السودانية لمفاوضات سد النهضة أن القائم بأعمال السفارة الأميركية بالخرطوم براين شوكان أكد لمسؤولين سودانيين التقاهم قبل أيام، أن موضوع سد النهضة والتواصل مع الدول الثلاث المعنية بالموضوع من أجل التوصل إلى حل، يأتي ضمن مهام المبعوث الأميركي الجديد لمنطقة القرن الإفريقي، جيفري فيلتمان».

إلى ذلك، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية دينا مفتي: إن الاتفاقات التاريخية لتقاسم مياه النيل التي تتمسك بها دول المصب (مصر والسودان) «غير معقولة ولا يمكن قبولها».

وأضاف مفتي في إحاطة للصحفيين أمس الثلاثاء: إن «التهديدات التي تطلقها دول المصب بشأن سد النهضة غير مجدية»، مضيفاً: إن بلاده تعول على استئناف مفاوضات سد النهضة برعاية الاتحاد الأفريقي.

وكانت أديس أبابا قد رفضت مقترحا سودانيا، لتوسيط الولايات المتحدة والأمم المتحدة، والاتحاد الإفريقي، بهدف تغيير منهجية التفاوض، الذي لم يفضِ إلى نتائج، خلال عقد كامل من الزمن.

يذكر أن آخر جولة من المفاوضات التي عقدت مؤخراً في العاصمة الكونغولية، كينشاسا، حول «سد النهضة» فشلت في التوصل إلى اتفاق بين مصر والسودان وإثيوبيا بشأن آلية ملء وتشغيل السد.

وتخشى مصر من إضرار السد بحصتها من المياه، كما يخشى السودان من تأثير السد السلبي على السدود السودانية على النيل الأزرق.

وكالات

إثيوبيا تستعد للقيام بعملية الملء الثاني لسد النهضة خلال تموز المقبل (عن الانترنت – أرشيف)

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠–٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١–٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨–٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨–٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

موسكو اعتبرت قرار بولندا طرد دبلوماسيين روس محاولة لإظهار ولائها لواشنطن

بوتين: الانتخابات يجب أن تجري بعيداً عن الخطابات الفارغة والشعبوية

أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن الحملات الانتخابية الفيدرالية والمحلية التي ستشهدها روسيا في الخريف المقبل يجب أن تجري بعيداً عن الخطابات الفارغة والشعبوية.

وخلال اجتماع لمجلس المشرعين التابع للجمعية الفيدرالية الروسية عقد في سان بطرسبورغ، أمس الثلاثاء، دعا بوتين إلى ضرورة أن يكون التنافس بين المرشحين نزيهاً وشفافاً ومبنياً على الاحترام المتبادل بين المتنافسين، وألا يتجاوز أطر القانون والآداب السياسية.

وأضاف: «يجب أن تكون روسيا قدوة للآخرين وأن تتجنب الخطابات الفارغة والشعبوية الرخيصة غير مدعومة بشيء، فإنكم تعلمون مدى ضرر ذلك».

في غضون ذلك أعربت لجنة الانتخابات المركزية الروسية عن ترحيبها بحضور خبراء دوليين لمراقبة انتخابات مجلس الدوما الروسي المزمع إجراؤها في أيلول المقبل شريطة التزامهم الحياد في عملهم.

وقالت رئيس اللجنة إيلا بامفيلوفا في حديث لمحطة «روسيا ٢٤» التلفزيونية: إنه ونظراً لأن هذه الانتخابات حملة فيدرالية ولأنه لدينا اتفاقات دولية في إطار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا والجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا وعدد من المنظمات الدولية الأخرى فإننا سنحترم جميع التزاماتنا بشأن التعاون مع المراقبين الدوليين ونحن – وعلى خلاف بعض الدول الديمقراطية التي تعتبر نفسها متقدمة للغاية – سنمتثل تماماً لالتزاماتنا ولا نخشى من ذلك.

وأضافت: إن اللجنة مهتمة بوصول المراقبين الدوليين ولدينا مطلب واحد في هذا السياق وهو التزامهم بتغطية هذا الحدث بحيادية وهذا هو الشرط الذي سنضعه لهم، محذرةً المراقبين من كتابة بعض التقارير الموضوعة مسبقاً وفقاً لأوامر أطراف أخرى.

ومن المزمع إجراء انتخابات مجلس الدوما في الـ١٩ من أيلول المقبل وفي الوقت عينه ستجري الانتخابات البلدية والإقليمية حيث سيجري انتخاب رؤساء تسع مناطق فيدرالية روسية و٣٩ برلماناً إقليمياً.

ومن جانب آخر أكد سفير روسيا لدى بولندا سيرغي أندرييف أن قرار بولندا طرد دبلوماسيين روس من دون أي أسس أو أسباب مبررة هو محاولة لإثبات ولائها للولايات المتحدة.

وقال أندرييف في مقابلة مع وكالة «تاس» بمناسبة ذكرى مرور مئة عام على قيام العلاقات الدبلوماسية بين البلدين: «لقد تم مؤخراً وكما جرت العادة فرض عقوبات أميركية جديدة على روسيا تحت ذرائع من الواضح أنها مزيفة وتم توجيه اتهامات سخيفة من دون أدلة ضدنا لتسارع السلطات البولندية مستبقة حلفاء واشنطن الآخرين لإظهار ولائها غير المشروط للولايات المتحدة وإثبات ذلك من خلال طرد الدبلوماسيين الروس».

وأضاف أندرييف: إن موسكو ردت على هذا العمل غير الودي من قبل وارسو بالطريقة المناسبة، مشيراً إلى أن التصرف البولندي لم يجلب أي جديد على العلاقات بين البلدين، وقال: إن «المشكلة تكمن في دفع الجانب البولندي العلاقات عمداً نحو التقليص ونحو تدمير الروابط والتعاون في جميع المجالات تقريباً».

ورأى أندرييف أن نقطة التحول في العلاقات بين البلدين حدثت عام ٢٠١٤ حيث لم تتوقف منذ ذلك التاريخ حملة الكراهية المسعورة ضد روسيا من جانب المسؤولين في بولندا ووسائل الإعلام، معتبراً أنه من حيث المبدأ «لا توجد قضايا خلاف مبدئية بالفعل بين البلدين لا يمكن حلها بسهولة إذا توفرت الإرادة السياسية لدى الجانبين».

وأعلنت السلطات البولندية في الـ١٥ من نيسان الجاري أن ثلاثة دبلوماسيين روسيين أشخاص غير مرغوب فيهم وردت موسكو على ذلك بطرد خمسة دبلوماسيين بولنديين.

وفي سياق آخر أكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن تصرفات واستفزازات الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في أوروبا تسهم في زيادة التوتر وخطر اندلاع الحرب.

وقال شويغو في اجتماع لمجلس وزراء دفاع الدول الأعضاء في منظمة معاهدة الأمن الجماعي في عاصمة طاجيكستان دوشنبه: إن «الإجراءات التي تتخذها الولايات المتحدة وحلف شمال الأطلسي في المنطقة الأوروبية من زيادة الاستعداد القتالي للقوات وتعزيز الوجود وزيادة كثافة التدريب العملياتي والقتالي وتحديث البنية التحتية تزيد التهديد بخطر اندلاع نزاعات في المنطقة».

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات المناسبة رداً على تهديد الأنشطة العسكرية للناتو، كما تم إجراء فحص مفاجئ للجاهزية القتالية لقوات المناطق العسكرية الغربية والجنوبية الروسية، لافتاً إلى أن روسيا تراقب عن كثب تحرك ونقل الناتو للقوات إلى أوروبا كجزء من تدريبات «ديفيندر يوروب».

إلى ذلك أعلن وزير الدفاع الروسي أمس الثلاثاء، أن روسيا وطاجيكستان قررتا إنشاء نظام مشترك للدفاع الجوي.

جاء هذا التصريح في مستهل المباحثات التي عقدت بين شويغو ونظيره الطاجيكي شيرعلي ميرزو أمس الثلاثاء في دوشنبه.

وقال شويغو: «من أجل تعزيز حماية حدود الدولة الجوية، قمنا بإعداد مشروع اتفاق حول إنشاء نظام دفاع جوي إقليمي مشترك بين روسيا وطاجيكستان.

أقترح التوقيع على هذا الاتفاق في نهاية اجتماعنا».

وأشار شويغو إلى أن الوضع في أفغانستان يستمر في التدهور، وأن روسيا وطاجيكستان تعملان على التخطيط المشترك لصد التهديدات المحتملة من هذا الاتجاه.

وكالات

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يتحدث مع ميخائيل بيوتروفسكي المدير العام لمتحف الأرميتاج الحكومي في سانت بطرسبرغ (رويترز)

مشروع قانون انسحاب روسيا من معاهدة السماء المفتوحة في الكرملين خلال أيام

أعلنت وزارة الخارجية الروسية أن مشروع قانون انسحاب روسيا من معاهدة السماء المفتوحة سيرفع للرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال أيام.

جاء ذلك في مداخلة رئيس الوفد الروسي إلى مباحثات فيينا حول الأمن والرقابة على الأسلحة قسطنطين غافريلوف وفق ما أورد موقع «روسيا اليوم».

وقال غافريلوف: إن «مشروع القانون سيبحثه مجلسا الدوما والاتحاد في الجمعية الفيدرالية الروسية» معرباً عن قلقه إزاء عدم تنفيذ حلفاء الولايات المتحدة في الناتو وكذلك أوكرانيا وجورجيا التزاماتهم بموجب المعاهدة.

وأعاد غافريلوف إلى الأذهان أن الدول الغربية تجاهلت الملاحظات الروسية بشأن الالتزام بالمعاهدة على الرغم من أن موسكو أعربت عن «استعدادها الأولي للعمل على تلك القضايا» وقال: إن «مثل هذه المناقشة العملية ستكون ممكنة فقط بعد إعلان الولايات المتحدة بوضوح عن نيتها العودة إلى المعاهدة».

وأضاف غافريلوف: حتى الآن تتجه الأمور إلى انهيار المعاهدة، مؤكداً أن روسيا لن تقدم تنازلات من طرف واحد وأن إنجاز جميع الإجراءات الخاصة بإبلاغ الأطراف المعنية الأخرى بانسحابها من المعاهدة سيتم قبل نهاية شهر أيار المقبل.

وكانت روسيا قد بدأت بإجراءات الانسحاب من المعاهدة منتصف كانون الثاني الماضي وذلك بعد أن غادرتها الولايات المتحدة من جانب واحد العام الماضي.

وتسمح المعاهدة التي تضم أكثر من ٣٠ دولة بتحليق طائرات مراقبة غير مسلحة في أجواء الدول الأعضاء بهدف تعزيز التفاهم المتبادل والثقة لمنح جميع الأطراف دوراً مباشراً في جمع المعلومات عن القوات العسكرية والأنشطة التي تهمها.

والسماء المفتوحة ثالث معاهدة دولية في مجال الرقابة على الأسلحة التي انسحبت منها إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب التي سبق أن تركت عام ٢٠١٨ الاتفاق النووي مع إيران ثم خرجت العام الماضي من معاهدة التخلص من الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى المبرمة مع موسكو عام ١٩٨٧، كما أصبحت اتفاقية ستارت الجديدة التي تنقضي فترة سريانها في شباط القادم على وشك الانهيار أيضاً رغم مبادرة موسكو لتمديدها عاماً إضافياً.

وكالات

الصين وفنزويلا تؤكدان على تعزيز التعاون بين الهيئات التشريعية بالبلدين

أعربت الصين وفنزويلا عن حرصهما على تعزيز التبادل وأوجه التعاون بين الهيئتين التشريعيتين في كلا البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الصينية «شينخوا» عن لي تشان تشو رئيس اللجنة الدائمة للمجلس الوطني لنواب الشعب الصيني قوله في اجتماع عبر الفيديو مع رئيس الجمعية الوطنية الفنزويلية خورخي رودريغيز أن هناك رغبة من اللجنة لتعزيز التبادلات والتعاون مع الجمعية الوطنية بفنزويلا وتنفيذ التوافق الذي توصل إليه قادة البلدين وكذلك اتفاقيات التعاون الثنائي على جميع المستويات والتعلم من بعضنا البعض في مجال التشريعات والرقابة والحوكمة الوطنية.

وشدد المسؤول الصيني على استعداد بكين للعمل مع كاراكاس لتعزيز تنسيق السياسات والتبادلات والدفع بمبادرة الحزام والطريق قدما بدوره أعرب رودريغيز عن امتنان بلاده لدعم الصين ومساعدتها في محاربة جائحة فيروس كورونا المستجد مضيفاً إن كراكاس من جانبها عازمة على مواصلة دعم بكين بشدة في حماية سيادتها الوطنية وأمنها ومصالحها التنموية ومعارضة التحركات للتدخل في شؤونها الداخلية.

وكالات

إنجاز المرحلة الأولى من اختبار وكالة الأدوية الأوروبية للقاح «سبوتنيك V»

السلطات الروسية: مناعة القطيع ضد «كورونا» سيتم تحقيقها بحلول أيلول

أعلنت السلطات الروسية أنها تتوقع تحقيق مناعة القطيع ضد فيروس كورونا المستجد في البلاد بحلول شهر أيلول المقبل.

وقالت نائبة رئيس الوزراء الروسي تاتيانا غوليكوفا خلال اجتماع لمجلس المشرعين التابع للجمعية الفيدرالية (البرلمان)، أمس الثلاثاء، إن «الموعد التقريبي لتحقيق مناعة القطيع في روسيا الاتحادية هو أيلول ٢٠٢١»، مشيرة إلى أن المواعيد المحددة قد تتباين حسب المناطق.

على خط مواز، وبعد رفض الهيئة التنظيمية الوطنية البرازيلية استيراد لقاح «سبوتنيك V» الروسي، أعلن حاكم إحدى ولايات البلاد أنه سيواصل الكفاح من أجل إمداد سكان منطقته بالعقار.

جاء ذلك في بيان نشره عبر «تويتر» كاميلو سانتانا، حاكم ولاية سيارا شمال شرق البلاد رداً على قرار وكالة الأدوية البرازيلية Anvisa برفض طلب من الحكومات الإقليمية باستيراد «سبوتنيك V»، متذرعة بالحاجة للحصول على «المعلومات الإضافية» حول اللقاح.

وأثار هذا القرار استغراب الكثيرين في البرازيل، خاصة أن اللجنة الفنية الوطنية للسلامة الحيوية التابعة لوزارة العلوم البرازيلية أعلنت في وقت سابق أن «سبوتنيكV» آمن، ووافقت على إطلاقه تجارياً في البلاد.

وكتب سانتانا عبر «تويتر»: «دعمت لجنة العلوم الشمالية الشرقية استخدام سبوتنيكV وسأستمر في النضال من أجل الموافقة على الاستيراد، بثقة ومراعاة جميع القواعد حتى نتمكن من توصيل اللقاح إلى سكاننا في أقرب وقت ممكن».

وأضاف الحاكم: بالنظر إلى تباطؤ الحكومة الفيدرالية في نقل اللقاحات إلى ولايات البلاد، فإن المزيد من تسييس هذه العملية أمر «لن يسمح به أبداً».

وتابع سانتانا: إنه يحترم قرار Anvisa استخدام حق النقض ضد الاستخدام الطارئ لـ«سبوتنيك V»، لكن لا يسعه سوى التعبير عن خيبة أمله واستغرابه لأن اللقاح يجري استخدامه بالفعل في العديد من البلدان حيث يثبت فاعليته.

وكانت ١٤ ولاية برازيلية طلبت من الحكومة منذ بداية نيسان استيراد اللقاح الروسي في الوقت الذي تكافح فيه البلاد بأقصى طاقاتها من أجل احتواء تفشي الفيروس الذي أصاب أكثر من ١٤ مليون برازيلي وقتل نحو ٣٩٢ ألفاً منهم حتى الآن.

إلى ذلك، قال وزير الصحة الروسي ميخائيل موراشكو: إن وكالة الأدوية الأوروبية أنجزت المرحلة الأولى من اختباراتها للقاح الروسي «سبوتنيك V» المضاد لفيروس كورونا المستجد.

وأضاف الوزير: «تم إنجاز المرحلة الأولى من فحص الوكالة الطبية الأوروبية، وننتظر التقرير ونستعد لاستقبال عملية تفتيش وفحص موقع الإنتاج».

في وقت سابق، أعلن المنسق الحكومي السويدي الخاص باللقاحات ريكارد بيرغستروم، أن خبراء من ثلاث دول أوروبية وصلوا إلى روسيا للاطلاع على عملية إنتاج لقاح «سبوتنيك V»، ونتائج اختباراته السريرية.

وفي تصريحات متلفزة أوضح بيرغستروم، أن عمل الخبراء يشكل جزءاً من إجراءات تبني اللقاح الروسي في الاتحاد الأوروبي.

وأضاف: في حال موافقة وكالة الأدوية الأوروبية على استخدام «سبوتنيك V»، سيتم توريده إلى السويد في شهر حزيران المقبل.

في سياق متصل، سجلت الهند، أمس الثلاثاء، أكثر من ٣٢٠ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا، جراء موجة مروعة من الإصابات والوفيات بسبب هذه الجائحة التي تشهدها البلاد في الفترة الأخيرة.

وأعلنت الهند عن تسجيل ٣٢٣١٤٤ حالة إصابة بفيروس كورونا، أمس، ما رفع إجمالي الحالات إلى ١٧٫٦ مليون إصابة في البلاد، لتحتل المركز الثاني بعد الولايات المتحدة.

في حين أعلنت وزارة الصحة أمس عن تسجيل ٢٧٧١ حالة وفاة أخرى خلال الساعات الـ٢٤ الماضية بسبب فيروس كورونا، ما رفع حصيلة الوفيات إثر هذا الفيروس إلى ١٩٧٨٩٤ وفاة، حيث يموت ما يقرب من ١١٥ هندياً كل ساعة جراء هذا الوباء.

وكالات

أشخاص يصطفون لتلقي جرعة من لقاح سبوتنيك V ضد مرض فيروس كورونا في موسكو (رويترز)

الرئيس الأفغاني: البلاد «لن تكون معزولة» في أعقاب خروج القوات الأجنبية

قال الرئيس الأفغاني أشرف غني: إن أفغانستان «لن تكون معزولة» في المنطقة أعقاب خروج القوات الأجنبية، مؤكداً أن القوات الأمنية في البلاد تتلقى التمويل الجيد ولن يكون هناك مشاكل في المعدات، والمساعدات سوف تستمر في الجوانب المختلفة».

من جانبه، قال أمر الله صالح النائب الأول للرئيس الأفغاني، خلال اجتماع في القصر الرئاسي، إن انسحاب القوات الأجنبية من البلاد لن يخلق أي فراغ أمني، مؤكداً أن قوات الأمن الأفغانية قادرة على تحقيق الأمن والدفاع عن أراضيها.

وأضاف صالح، أمس الثلاثاء، إن «القوات الأفغانية قادرة على الحفاظ على الأمن، وانسحاب القوات الأجنبية لن يخلق أي فراغ»، موضحاً أن «الروح المعنوية للشعب الأفغاني مرتفعة، ولديه ثقة في حكومته وقواتها»، وذلك حسبما ذكرته «سبوتنيك».

وتتزايد المخاوف من بدء تحول الوضع في أفغانستان إلى الأسوأ عقب انسحاب القوات الأجنبية، لكن الحكومة كررت في أكثر من مناسبة قدرتها على حفظ الأمن مع استمرار المساعدات الدولية حتى بعد الانسحاب.

هذا ومن المقرر انتهاء علمية الانسحاب التدريجي بشكل كامل في ١١ أيلول المقبل، وفقا لما أعلنته الإدارة الأميركية.

وأوضح مستشار الأمن القومي الأفغاني حمد الله محب، خلال مؤتمر صحفي الأحد الماضي، أن معدات القوات الأجنبية التي تبلغ قيمتها نحو مليار دولار سيتم تسليمها للقوات الأفغانية هذا العام.

وتعاني أفغانستان من أعمال عنف ومواجهات دامية متكررة بين قوات الحكومة الأفغانية وحركة «طالبان»، رغم انخراط الطرفين في محادثات سلام من أجل التوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار، وبحث المستقبل السياسي للبلاد.

«وكالات»

في مواجهة هي الأولى منذ عام

زوارق إيرانية تطوق سفينتين لخفر السواحل الأميركية

أعلنت البحرية الأميركية، أمس الثلاثاء، أن سفناً حربية أميركية وإيرانية دخلت في مواجهة متوترة في الخليج في وقت سابق من هذا الشهر، في أول حادث من نوعه منذ نحو عام.

ونقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية عن مسؤولين في البحرية الأميركية أن مجموعة من الزوارق التابعة لحرس الثورة في إيران، طوقت سفينتين تابعتين لخفر السواحل الأميركية.

ووقع الحادث في الثاني من نيسان الجاري، في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة وإيران أنهما ستجريان مفاوضات للعودة إلى الاتفاق النووي.

وأكد مسؤولو البحرية الأميركية للصحيفة أن ٣ سفن هجومية سريعة وسفينة واحدة تعرف باسم «Harth 55»، وهي سفينة دعم ثنائية الهيكل يبلغ ارتفاعها ١٨٠ قدماً، عبرت أمام سفينتي خفر السواحل الأميركية أثناء قيامهما بدوريات في المياه الدولية في الجزء الجنوبي من الخليج العربي.

وقالت ريبيكا ريباريتش المتحدثة باسم الأسطول الخامس للبحرية: «بعد نحو ٣ ساعات من إصدار الولايات المتحدة للتحذيرات وإجراء مناورات دفاعية، قامت سفن الحرس الثوري بالمناورة بعيداً عن السفن الأميركية وفتحت مسافة بينها».

وفي سياق آخر أكد تقرير دولي أجراه عدد من المحامين الحقوقيين البارزين حول العالم أن عمليات القتل والتشويه المنهجي التي ترتكبها الشرطة الأميركية بحق المتحدرين من أصل إفريقي «ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية».

وأشار التقرير الذي نشرت صحيفة «الغارديان» البريطانية مقتطفات منه إلى ضرورة مقاضاة هذه الجرائم بموجب القانون الدولي منددا بـ«تاريخ الولايات المتحدة الطويل من انتهاك القوانين.

ووصف التقرير ما سماه «اغتيالات الشرطة الأميركية والحرمان الشديد من الحرية الجسدية والتعذيب والاضطهاد والأفعال غير الإنسانية الأخرى» باعتبارها هجمات منهجية على الأميركيين من أصل إفريقي مطالبين المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي بفتح تحقيق عاجل في الأمر.

وتفاقمت بشاعة الجرائم الممنهجة التي ترتكبها الشرطة الأميركية بحق الأميركيين المتحدرين من أصل إفريقي في السنوات الأخيرة ولاسيما في ولاية الرئيس السابق دونالد ترامب وسط إثارته النزعات العرقية وخطابه العنصري الذي عزز جرائم الكراهية والعنف.

وكالات

السفينة الإيرانية «Harth 55» بالقرب من سفن خفر السواحل الأميركية في الجزء الجنوبي من الخليج العربي (عن الانترنت)

«حزب الحركة القومية»: العلاقات التركية – الأميركية على مفترق طرق تاريخي

قال زعيم «حزب الحركة القومية» التركي دولت باهتشلي: إن العلاقات التركية الأميركية على مفترق طرق تاريخي، مشيراً إلى أن تفعيل «إس٤٠٠» واستعادة أموال «إف ٣٥» سيكونان على رأس أعمالنا.

وأضاف باهتشلي في كلمة له خلال اجتماع كتلة حزبه البرلمانية أمس الثلاثاء حسب وكالة «الأناضول» إن «اتهام رئيس الولايات المتحدة حول الإبادة الأرمنية أضر كثيراً بحقوق التحالف، وسيستغرق إصلاحه سنوات عدة، وأظهر بكل وضوح أن الصداقة كذبة والشراكة الإستراتيجية قصة خيالية».

وشدد على أن «تفعيل منظومة إس ٤٠٠ الروسية، واستعادة الأموال التي دفعتها لمشروع مقاتلات إف ٣٥، سيكونان على رأس قائمة أعمالنا من الآن فصاعداً»، مؤكداً دعمه الكامل لكل القرارات التي ستتخذها حكومة بلاده مهما كانت النتائج.

وأوضح باهتشلي أن «الولايات المتحدة ماضيها متخم بالجرائم الجماعية والمجازر والكوارث الإنسانية التي تسببت بها، ولا يحق لها إلقاء ظلال الإبادة على الأمة التركية»، داعياً جو بايدن إلى التوقف عن التفكير في كيفية تشويه التاريخ التركي.

وكالات